

**متطلبات التعلم المدمج أو المزيج BLENDED LERNING في كليات جامعة حضرموت  
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم .**

Requirements of Blended Learning in the faculties of Hadramout University from the point view of the faculties member in the university

علي محمد الكاف<sup>(١)</sup>  
هدي أبو بكر باسالم<sup>(٢)</sup>  
صالح كرامة قمزاوي<sup>(٣)</sup>

(١) طالب دكتوراه كلية التربية / المكلا

(٢) استاذ مساعد كلية التربية / المكلا

(٣) استاذ مشارك كلية التربية / المكلا

### **الملخص**

إحصائية بين خبرة أعضاء هيئة التدريس ومتطلبات التعلم المدمج.

وأوصى البحث بضرورة عمل إدارة الجامعة والكليات على تجهيز القاعات الدراسية لاستخدام التعلم المدمج.

يهدف البحث لمعرفة متطلبات التعلم المدمج (المزيج) في كليات جامعة حضرموت من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وقد توصل البحث إلى ضرورة تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على التعلم المدمج، وضرورة إقرار التعلم المزيج في المقررات في الكليات، وهناك فروق ذات دلالة

### **Abstract**

The research aimed to identify the availability requirements of Blended learning in the faculties of Hadhramout University from of point of view of faculties members should be trained to use the blended learning ,and it is necessary to be adopted in many courses in the faculty.

There were significant differences at the level of ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the

experience of faculties members and the requirement of blended learning.

The research recommended that the university administration should work to equip the classrooms so as to teach using the blended learning

## المقدمة:

يعد البعض التعليم استثماراً في أغلى الثروات التي تملكها الأمة وهو الإنسان، فمن خلاله يتم النهوض بالمجتمع في مختلف التخصصات، فإذا أعدد الإنسان بمستوى عال فإنه قادر على الاكتشاف والاختراع وهو قادر على حل المشكلات التي تواجه الفرد و المجتمع. و التعليم ليحقق أهدافه ويقوم بأدواره فعليه أن يحسن من قدرات و كفاياته عضو هيئة التدريس بالجامعة. والتطور العلمي والتكنولوجي الحاصل في المجتمع أدى لظهور أشكال عديدة من أنماط التعليم.

تعتبر الطريقة التقليدية هي المحور الأساسي لعملية التدريس والتي تتم بوجود معلم وطلاب داخل حجرة

الدراسة، ويقوم المعلم فيها بتقديم المعلومات وشرح المنهج المدرسي( إذ أن معظم الجهد يقع على عاتق المعلم في تقديم المعلومات للطلبة وتوضيحها)، ولكن بتقدم الزمن ونتيجة لظهور العديد من النظريات التي بنيت على علم النفس مثل نظرية بياجيه دج وجانييه وروبرت اوزوبل وغيرهم من علماء النفس اللذين وضعوا نظريات بنيت عليها العديد من استراتيجيات وطرق التدريس والتي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية من خلال زيادة الأنشطة التي تجعل من المتعلم عنصر ايجابي ولكن على الرغم من ذلك بقي المتعلم هو المتلقى والمعلم هو الملقن. ولكن مع التقدم التكنولوجي الذي حدث في العالم والذي احترق جميع مجالات الحياة في مجال الطب ، الزراعة ، التجارة ، الصناعة أصبحت هناك العديد من الجهود المبذولة من قبل التربويين من أجل إدخال التكنولوجيا في العملية التربوية والتعليمية ولكن هنا إدخال التكنولوجيا اقتصر فقط على توظيف المعلم لبعض الأجهزة في عملية التدريس وأيضاً بقي الجهد الأكبر من عملية التدريس على المعلم كما ظهر في الآونة الأخيرة الكثير من الأصوات التي تناهى بضرورة إدخال التعليم الإلكتروني للمؤسسات التعليمية وتوظيفه في عملية التعليم على أساس أنه ضرورة ملحة لإعداد طالب يمتع بالعديد من المميزات بحيث يكون باحث قادر على التعلم الذاتي و على التعامل مع متطلبات العصر باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة ، كذلك طالب قادر على المسيرة مع التغيرات المتسارعة للعصر وما يكتتبه من تقدم علمي وتكنولوجي ذلك لأن التعليم الإلكتروني يمكن من خلاله تحقيق المخرجات التعليمية المتوقعة من العملية التعليمية بشكل أمثل.

عند النظر لأنماط التعليم و التعليم المستخدمة في الجامعة سنجدها مزيجاً من التعليم الإلكتروني أو مصادر التعلم والتعليم التقليدي، لذا عندما فكرت في هذا البحث وجدت نفسي

منحازاً إلى التعلم المزيج Blended Learning لأن ما أراه هو استخدام لهذا التعلم أكثر منه للتعلم الإلكتروني. و التعلم المزيج يعني عدة أشياء لكثير من الناس ، يسهل لهم تعلمهم النببي من خلال

الشبكة الاجتماعية ، التعلم المزيج و التعلم الهجين Hybrid Learning لا اختلاف بينهما كمفردتين . و يذكر الخان(٢٠٠٥) أن استخدام التعليم المعزوج أصبح أحد المتطلبات الرئيسية لهذا العصر وذلك لتغيير أولويات ومتطلبات التعليم. وهناك عدة مصطلحات أو مسميات للتعلم المدمج والمزيج و المتمازج والمؤلف وكلها تعني مفهوم Blended Learning في الانجليزية و التي تعني أنه الجمع بين عدة أنماط من التعليم: مثل التعلم الإلكتروني و التعلم التقليدي وجهاً لوجه و التعلم الذاتي. ويرى Byrne (٢٠٠٤) أن أفضل مفتاح للتوليفة هو الذي يجمع بين عدة طرق مختلفة للحصول على أعلى إنتاجية بأقل تكلفة. أما Korombsw (٢٠١٠) فيورد عن الجمعية الأمريكية للتدريب و التطوير أن ترى الدمج بأنه المخطط له لأي مما يلي: التفاعل الحي وجهاً لوجه، التعاون المتزامن أو غير المتزامن ، التعلم الذاتي والأدوات المساعدة على تحسين الأداء. كما يرى مصطفى، جمال (٢٠١٢) بأنه نوع من التعلم يجمع بين التعلم الإلكتروني و التعلم التقليدي الصفي العادي فهو تعلم لا يلغى التعلم التقليدي و لا التعلم الإلكتروني بل هو مزيج من الاثنين. و يمكننا القول بأن التعلم المدمج هو طريقة للتعليم يهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة، وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية وبين التعلم الإلكتروني بأتماطه داخل قاعات الدراسة و خارجها. كما أورد حسن، اسماعيل (٢٠١٢) ما ذكره Alekse & Chris بأنه " ذلك النوع من التعليم الذي يستخدم خلاله مجموعه فعاله من وسائل التقديم المتعددة وطرق التدريس و أنماط التعلم و التي تسهل عملية التعلم، ويبنى على أساس الدمج بين الاساليب التقليدية التي يلتقي فيها الطلاب وجهاً لوجه Face to face و بين اساليب التعلم الإلكتروني E-learning. كذلك يرى Watson (٢٠١٢) أن التعلم المزيج هو التقاء بين التعلم الشبكي و التعليم وجهاً لوجه ، كما يعرف Darrow (٢٠١٢) التعلم و التعليم المزيج من وجهة نظر المدرسين بأنه" التعلم المزيج هو مدخل من مداخل طرائق التدريس يسهل من حللها العلم التعلم على الطلاب حين يكون لديهم بعض القدرة على السيطرة على التعلم، ويقوم المعلم ظاهرياً بالمشاركة باستخدام وسائل التعلم عبر الشبكة مثل ( جماعات النقاش، التعاون عبر الشبكة، المدونات، ..الخ) و الوسائل التكنولوجية مثل ( الحاسوب، السبورة الرقمية، آلات التصوير ، ..الخ) مع التعلم وجهاً لوجه بما يمكن الحصول على التعليم و التعلم في أي وقت من قبل الطالب من خلال الوسائل الالكترونية المتعددة".

و يشير سليم ، تيسير(٢٠١٣) "ان التطور التكنولوجي مهما تقدم فإنه لا يغني عن الطرق التقليدية في التعليم والتعلم ، فكما لم تغنى التجارة الالكترونية عن التجارة التقليدية، ولا يغنى البريد

الالكتروني عن البريد العادي ولا تكنولوجيا المعلومات عن الورق ، فإن التعلم الالكتروني لن يكون بديلا عن التعلم التقليدي ولا عن المعلم الإنسان ولا الفصل المدرسي والمدرج الجامعي. من هنا ظهر

مفهوم التعليم المدمج Blended Learning كتطور طبيعي للتعليم الالكتروني ، وهذا النوع من التعليم يجمع بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي الصفي العادي، فهو لا يلغى التعليم الالكتروني ولا التعليم التقليدي، انه مزيج من الاثنين معاً ”

أنتشر هذا النمط من التعليم واستخدم في العديد من المحاضرات الجامعية في بعض الكليات وخاصة العلمية ولكن من قبل عدد قليل من أعضاء الهيئة التدريسية، فالباحث يهدف لمعرفة متطلبات التعلم المزيج في كليات جامعة حضرموت من قبل أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم، و معرفة اتجاهاتهم نحو التعلم المزيج.

#### مشكلة البحث :

من خلال عمل الباحثين ضمن الهيئة التدريسية والتدريسية المساعدة بكلية التربية/المكلا جامعة حضرموت ، لاحظوا أن هناك البعض من أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم يستخدمون التعلم المزيج بشكل بسيط من خلال استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في العملية التعليمية ومطالبة الطلاب بالبحث عن بعض المواضيع في شبكة الانترنت كما يستخدم البعض منهم البريد الالكتروني في التواصل مع الطلاب، وكل ذلك مع التعليم التقليدي، إلا أنني أعتقد أن مفهوم التعلم المزيج Blended learning معروف لدى القليل منهم، وبعض يعتبره نوع من التعليم الالكتروني، ونظرأً لقلة مستخدمي هذا النوع من أنماط التعليم في العملية التعليمية، كان الهدف من البحث التعرف على متطلبات استخدام التعلم المزيج في كليات جامعة حضرموت (HU) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم ، ثم معرفة اتجاهاتهم نحو التعلم المزيج. ومشكلة البحث تحدد في الإجابة على السؤالين التاليين:

ما متطلبات استخدام التعلم المزيج في التعليم الجامعي من قبل أعضاء هيئة التدريس وهيئة التدريس المساعدة بكليات جامعة حضرموت ؟

هل تختلف متطلبات استخدام التعلم المزيج في التعليم الجامعي من قبل أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم بكليات جامعة حضرموت وفقاً للمتغيرات التالية :

- ١ - الجنس (ذكور ، إناث) .
- ٢ - الكلية (نظيرية ، عملية )
- ٣ - الخبرة.

## أهمية البحث :

يستمد البحث أهميته من إسهامه فيما يلي :

- ١ - تحديد متطلبات استخدام التعلم المزيج في التعليم الجامعي؛ مما يمهد لوضع حلول واستراتيجيات ملائمة للتصدي لهذه المتطلبات..
- ٢ - تعرف أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم على التعلم المزيج من منظور الرؤية المعاصرة لبرامج مؤسسات التعليم العالي والتي تواكب التغيرات السريعة والمترابطة في تكنولوجيا التعليم .
- ٣ - توجيه نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم إلى أهمية وفاعلية استخدام التعلم المزيج في التعليم والتعلم الجامعي لتنمية القدرات المختلفة للطلاب في كثير من التخصصات .
- ٤ - المساعدة في تحقيق مبدأ التعلم الذاتي من خلال استخدام الطلاب للتعلم المزيج ، وممارسة الأنشطة المقدمة عبر الانترنت أو غيرها .

## مصطلحات البحث:

**التعلم المزيج (Blended Learning)**: بأنه نوع من التعلم يجمع بين التعلم الالكتروني والتعلم التقليدي الصفي العادي فهو تعلم لا يلغى التعلم التقليدي ولا التعلم الالكتروني بل هو مزيج من الاثنين. ويمكننا القول بأن التعلم المزيج هو طريقة للتعليم يهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعليم المستهدفة، وذلك من خلال المزج بين أشكال التعليم التقليدية وبين التعلم الالكتروني بأنماطه داخل قاعات الدراسة وخارجها.

**المتطلبات**: تُعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها المتطلبات التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم بكليات جامعة حضرموت لاستخدام للتعلم المزيج في تدريس المقررات المختلفة .

## الدراسات السابقة:

سعت دراسة شوملي (٢٠٠٧ ) إلى تحديد مفهوم التعليم المدمج وخصائصه وفوائده والعوائق التي تقف في سبيل تطبيقه . ودراسة إمكانية تطوير مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى شريحة محددة من الهيئة التدريسية والطلبة، وتطوير استراتيجية تساعد في وضع الأسس التي يمكن إتباعها لنشر الثقافة الحاسوبية في الجامعات الفلسطينية، وإلى تطوير مهارات استخدام التقنيات الحديثة المستخدمة في التعليم، مثل الحاسوب وتطبيقاته المختلفة ومصادر المعرفة الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى أن: التعليم الجامعي المدمج ، نموذج يتميز بالعديد من الفوائد، تتمثل في اختصار الوقت والجهد والتكلفة، إضافة إلى إمكانية تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي، ومساعدة المعلم والطالب على توفير بيئة تعليمية جذابة . ورغم تلك الأهمية لهذا النوع من التعليم والنتائج الأولية التي

أثبتت نجاحه، إلا أن الاستخدام لا زال في بداياته نتيجة للعديد من الصعوبات والتحديات، التي يمكن إيجازها من خلال التجربة في جامعة بيت لحم ، وهي: التوعية الاجتماعية، فلسفة التعليم القائمة في الجامعات التقليدية، البرامج والمناهج، البنية التحتية، التدريب والتأهيل.

كما سعت دراسة السيف ، منال (٢٠٠٩) إلى الكشف عن مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى عضوات هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود ، وركزت الدراسة على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدرجة الأكademie ، والخبرة في التدريس الجامعي ، ومكان الحصول على الدرجة ، وفارق العمر ، والتدريب ، كما سعت إلى تحديد أهم المعوقات التي تحد من تمية تلك الكفايات ، والأساليب المقترنة لتنميتها . وطبقت على جميع أعضاء هيئة التدريس الإناث ومن في حكمهن بكلية التربية والبالغ عدهن ٤٥٢ عضو هيئة التدريس ، واستجاب منهن (١٥٣) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: توافرت كفايات التعليم الإلكتروني لدى عضوات هيئة التدريس بشكل عام بدرجة متوسطة ، وجاءت كفايات استخدام الحاسوب الآلي في المرتبة الأولى ، حيث كانت متوافرة بدرجة عالية ، تليها كفايات استخدام الانترنت والتي كانت متوافرة أيضا بدرجة عالية ، كما جاءت كفايات تصميم المقررات الإلكترونية ، وكفايات استخدام نظم إدارة التعليم متوافرة بدرجة متوسطة على الترتيب. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عضوات هيئة التدريس تعزى لمتغير العمر □ توافر كفايات استخدام الحاسوب الآلي لديهن ، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر في متوسط توافر كفايات المحاور الأخرى . كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدرجة العلمية أو مكان الحصول على الدرجة أو الخبرة في التعليم الجامعي أو حتى وجود دورات تدريبية. توصلت الدراسة إلى أن المعوقات التي تحد أعضاء هيئة التدريس الإناث ومن في حكمهن من تمية كفايات ، تمثل في كثرة الأعباء الإدارية والتدريسية ، وتعارض الارتباطات الأكademie مع البرامج التدريبية المقدمة داخل وخارج الجامعة ، وصعوبة تصميم المقررات الإلكترونية.

أما دراسة الشيوخ، غسان سعيد (٢٠٠٨) والتي استهدفت الكشف عن معوقات استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين والمعلمات بالمملكة العربية السعودية عن تحديد مجموعة من معوقات استخدام التعلم المدمج ، بحيث ضُمنت هذه المعوقات تحت أربعة أبعاد أساسية ، وهي : المعوقات التجهيزية ، والمعوقات البشرية ، والمعوقات المالية ، والمعوقات المتعلقة بالمحظى التعليمي للتعلم المدمج ، كذلك أكدت نتائج التحليل الاحصائي لاستجابات عينة الدراسة على استبيان معوقات استخدام التعلم المدمج علي عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في رؤيتهم لمعوقات التعلم المدمج وسواء كانت هذه المعوقات تتصل بالتجهيزات أو الموارد البشرية أو الإمكانيات

المالية ، أو المحتوى التعليمي ، كما أكدت نتائج التحليل الاحصائي لاستجابات عينة الدراسة على الاستبانة عدم وجود فروق في تحديد أي من معوقات استخدام التعلم المدمج تُعزى إلى اختلاف المؤهل الأكاديمي

واستقصى أبو موسى، (2009) أثر استخدام استراتيجية التعلم المزيج في تحصيل طلبة كلية التربية في الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها ، على عينة من طلبة كلية التربية في الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن ، والمسجلين في الفصل الصيفي للعام الدراسي 2006 / 2007 ، مستخدما المجموعتين (الضابطة والتجريبية). وبعد تطبيق التجربة ، أظهرت نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة احصائية بين تحصيل الطلبة الذين درسوا باستراتيجية التعلم المزيج والطلبة الذي درسوا بطريقة المحاضرة ولصالح المجموعة التجريبية ، وكذلك فروقا ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو الاستراتيجية المستخدمة ولصالح المجموعة التجريبية أيضا. وأوصت الدراسة بأن تعمم استراتيجية التعلم المزيج في تدريس المساقات الجامعية في الجامعة العربية المفتوحة.

وقد سعت دراسة القباني ، نجوي(٢٠١١) التي استهدفت استخدام التعلم المزيج في التعليم الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات جامعة الاسكندرية، حيث تكونت عينة البحث من ٢٤٨ من أعضاء الهيئة التدريسية ومعاونيهم منهم ١٢٥ من الكليات النظرية و ١٢٣ من الكليات العلمية، فقد وجدت الباحثة أن هناك تحديات للتعليم المزيج منها : نقص الامكانيات والتسهيلات المادية، ضرورة توافر مهارات التعامل مع برامج تصميم المقررات الالكترونية، مهارة المزج ببله بين التعليم التقليدي إلى محتوى تتخلله الوسائل المتعددة، وهناك تحديات بشرية تعيق التعلم المزيج هي : عدم توافر الأجهزة و البرامج للتعامل مع بيئة التعلم المزيج، مهارة البحث عبر الأنترنت أما التحديات التكنولوجية التي تعيق استخدام التعلم المزيج فهي: تزويد قاعات التدريس بأجهزة متصلة بالأنترنت وأجهزة عرض، وكفاءة شبكات الأنترنت في الفصول الدراسية. أما دراسة سليم، تيسير(٢٠١٣) حول فاعلية التعليم المزيج في أكاديمية البلقاء الالكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة البلقاء التطبيقية فقد طبقت الدراسة وأجريت المعالجات الإحصائية اللازمة التي أظهرت بأن المتطلبات الحسابية لإجابات افراد عينة الدراسة حول فاعلية التعليم المدمج تراوحت ما بين متوسطة وعالية ، الا أن المعدل العام لهذه المتطلبات جاء عاليا، وقد احتل مجال (المطالبات البشرية) المرتبة الاولى ، وتلاه مجال (اهداف التعليم المدمج في الأكاديمية) ثم (طرائق واساليب التدريس والتقييم) و (المطالبات التقنية والفنية) واخيراً مجال (المحتوى / المقرر الدراسي). وكشفت نتائج فحص الفرضيات عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتطلبات الحسابية لإجابات افراد عينة الدراسة حول فاعلية التعليم المدمج في الأكاديمية تعزى لمتغير (التخصص) ولصالح ذوي التخصص/حاسوب، و بالنسبة

لمتغير) المؤهل العلمي (فإن الفروق جاءت لصالح ذوي المؤهل العلمي /ماجستير، وتبيّن أن فاعلية التعليم المدمج في فروع الأكاديمية الأربع، جاءت إلى حد ما متقاربة . واختتمت الدراسة بالتأكيد على إعادة النظر في البرامج والمناهج الدراسية الجامعية واستراتيجيات تنفيذها، من أجل استيعاب مفاهيم الثورة الالكترونية والتكنولوجية، ودمجها بطرق تدريسية ابتكارية، وعرضها أمام الطلبة ، واساليب تحقق متطلبات الابداع والابتكار، ويلبي حاجات الافراد والمجتمع.

وذكرت دراسة أبي موسى والصوص (٢٠١٠) التي هدفت لمعرفة أثر برنامج تدريسي قائم على التعليم المزيج في تقوية قدرة المعلمين على تصميم وانتاج الوسائل المتعددة التعليمية، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (١٢٠) مشاكاً ومشاركة في البرنامج التدريسي الذي طبق على مدى ٣ سنوات (٢٠٠٧ - ٢٠١٠) وقد أسفرت نتائج البرنامج التدريسي في تقوية قدرة المعلمين على تصميم وانتاج الوسائل المتعددة التعليمية.

كما استقصى الديابات، بلال (٢٠١٣) في دراسته "فاعلية التعلم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعليم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأولى واتجاهاتهم نحوه . وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة تخصصي تربية الطفل و معلم الصف المسجلين في المقرر للصفوف الأولى ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وكان ذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة التعلم المدمج على حساب الصنف التقليدية، وأوصى الباحث بضرورة تبني أسلوب التعلم المدمج واستخداماته في تدريس مساقات أخرى مختلفة وفي تخصصات مختلفة.

ونختم الدراسات السابقة بدراسة علي ، عبد المنعم (٢٠١٦) والتي هدفت لدراسة أثر توظيف التعليم المدمج في تقوية التحصيل المباشر في الحاسوب لدى طلاب كلية التربية في جامعة سامراء حيث بلغ عدد عينة البحث (٥٣) طالب وطالبة أخذ منهم ١٣ كعينة استطلاعية و(٤٠) طالب وطالبة تم تقسيمهم عشوائياً بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية . وقد وجد الباحث فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة في التحصيل البعدى لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية التعليم المدمج في تحسين وتطور مستوى الطلبة وساعد على توفير المادة الخاصة بمكونات الحاسوب وأمان الحاسوب بطريقة ميسّطة وسهلة، كما أن الواقع الالكترونيّة اتاحة للطلبة فرصة التواصل مع المحتوى من خلال بيئه تفاعلية مستمرة في الكلية أو المنزل

## النتائج:

لتحليل النتائج لابد لنا من الإجابة على أسئلة الدراسة وهي:

هل تختلف متطلبات استخدام التعلم المزيج في التعليم الجامعي من قبل أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم بكليات جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا وفقاً للمتغيرات التالية :

- ١ - الجنس (ذكور ، إناث ) .
- ٢ - الكلية (نظرية ، عملية )
- ٣ - الخبرة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمحور متطلبات التعلم المزيج من وجهة نظر الهيئة التدريسية بكليات الجامعة. هناك علاقة عكسية بين الانحراف المعياري والنسبة المئوية، حيث تكون النسبة المئوية صادقة وتمثل العينة تمثل المجتمع كلما كان الانحراف المعياري صغيراً،

وبالنظر للجدول (١) نجد أن الانحراف المعياري صغيراً في الفقرة (١) من حيث الترتيب حيث حصلت هذه الفقرة على نسبة ٨٦.٨٪ وانحرافها المعياري ٠.٥٨ وتعتبر هذه الفقرة صادقة وتمثل المجتمع، وهي أنه ( توفر لدى أعضاء هيئة التدريس مهارات البحث في الأنترنت لتطوير معلومات عن المقرر ) ، حيث نجد أن هيئة التدريس في الجامعة ما وزالوا يستخدمون الأنترنت بصورة عامة في البحث عن معلومات عن مقرراتهم التدريسية ،

بينما الانحراف الفقرات (٢،٣،٥) توفر لدى المهارة في استخدام الحاسوب وشيكاته ، مفهوم التعليم المزيج واضح لدى ، ولدى القدرة على تحويل المحتوى بصورته التقليدية إلى تعلم مزيج حيث بلغت النسبة المئوية ٧٥٪ ، ٧٨٪ ، ٧٨٪ بينما الانحراف المعياري بين ٠.٩٤-٠.٨٣ وهي فقرات انحرافها المعياري أقل من الواحد الصحيح وهي تعتبر أقل مصداقية من الفقرة (١).

الفقرات (٤،٥،٦،٩،١٠) لدى القدرة على التواصل بالبريد الإلكتروني مع طلابي ، توفر لدى مهارة المزج بين التعليم الإلكتروني والتعلم التقليدي ، انخفاض الوعي التخطيطي للتعلم المزيج ، عدم ملائمة طرائق التدريس المستخدمة حالياً ومفهوم التعلم المزيج.

الفقرات (القاعات مزودة بأجهزة عرض، القاعات متصلة بالإنترنت ، القاعات متصلة بالإنترنت) كانت حسب الترتيب (١٩، ١٧، ١٥) ونسبتها المئوية ٥٦% . ٤٤% . ٣٦% . هذه الفقرات هي متطلبات القاعات في الحالات الاعتيادية والتي يجب توافرها ١.٣٨.١.٤

في قاعات الجامعة. وهي متطلبات معيبة للتعلم المزيج، وهي فقرات أظهرت انحرافات معيارية مرتفعة عن الواحد الصحيح وهي ما نجد فيها عدم مصداقية العينة.

أما الفقرات المتبقية من محور متطلبات التعلم المزيج فهي تبين مازال التعليم الإلكتروني عند أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ما زال ضعيف ويعتمد على التعليم التقليدي أي التعلم في الجامعة مازال تعلم يعتمد على المعلم وليس على الطالب. أي تعليم عالي وليس تعلم عال.

جدول ( ١ ) بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمحور متطلبات التعلم المزيج في كليات جامعة حضرموت

رقم الفقرة في الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	رتبة الفقرة	الفقرة
8	4.3421	.58246	86.842	1	توفر لدى مهارات البحث في الانترنت لتطوير معلومات عن المقرر
7	4.0541	.94122	81.082	2	توفر لدى المهارة في استخدام الحاسوب وشيكاته
1	3.9474	.86828	78.948	3	مفهوم التعلم المزيج واضح لدى
10	3.9211	1.09992	78.422	4	لدي القدرة على التواصل بالبريد الإلكتروني مع طلابي
6	3.7568	.83017	75.136	5	لدي القدرة على تحويل المحتوى بصورته التقليدية الى تعلم مزيج
9	3.7368	1.00497	74.736	6	توفر لدى مهارة المزج بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي
11	3.5789	1.15388	71.578	7	لدي دورات تدريبية في استخدام الحاسوب في العملية التعليمية

افضل التعليم التقليدي على التعلم المزيج	8	68.422	1.13021	3.4211	3
انخفاض الوعي التخطيطي للتعلم المزيج	9	68.108	1.03975	3.4054	12
عدم ملائمة طرائق التدريس المستخدمة حالياً ومفهوم التعلم المزيج	10	66.842	1.02077	3.3421	14
صعوبة التواصل مع الطلاب عبر الشبكة للتحاور وتوجيهه الأسئلة	11	66.842	1.34116	3.3421	15
توجد لدى مهارات تصميم برامج لمقررات الكترونية	12	65.946	1.17532	3.2973	5
عدم القدرة على المزج بين المحاضرات وورش العمل والتعلم الذاتي	13	61.578	1.30242	3.0789	16
وجود استراتيجية واضحة لاستخدام التعلم المزيج	14	58.422	1.17131	2.9211	13
القاعات مزودة بأجهزة عرض	15	56.316	1.55712	2.8158	19
الخوف من الفشل عند تطبيق التعليم المزيج	16	46.316	1.04248	2.3158	4
افضل التعليم التقليدي على التعلم المزيج	17	46.316	1.01623	2.3158	2
القاعات مزودة بأجهزة حاسوب	18	44.736	1.38397	2.2368	17
القاعات متصلة بالانترنت	19	36.842	1.43320	2.0000	18

جدول (٢) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمحور اتجاهات أعضاء هيئة التدريس

نص الفقرة في الاستبيان	ترتيب الفقرة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم الفقرة في الاستبيان
اري ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على التعليم المدمج	1	92.972	.63317	4.6486	28
اري ان يستخدم التعليم المزيج في التعليم الجامعي	2	88.648	.83468	4.4324	20
اري ضرورة إقرار التعليم المزيج في تدريس العديد من المقررات	3	84.864	.83017	4.2432	29
استمتع عندما امزق بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي	4	82.702	.91779	4.1351	26
أشعر بثقة في النفس عندما استخدم التعليم المزيج في التدريس	5	81.622	.89376	4.0811	27
أشعر أن استخدام التعلم المزيج في التدريس عملية مثمرة	6	81.082	1.10418	4.0541	25
احببت استخدام التعليم المزيج لتعليم المفاهيم أثناء الدرس.	7	81.082	.74334	4.0541	22
يكسبني استخدام التعليم المزيج جزء كبير من الوقت في تدريس أي مقرر	8	80	.84984	4.0000	23
يكسبني استخدام التعليم المزيج مهارة التدريب العديد من البرامج	9	80	.97183	4.0000	24
اري ان استخدام التعليم المزيج معيق لتعلمها	10	55.136	1.47959	2.7568	21
اري انه لا فرق في تحصيل الطلاب بين استخدام التعليم المزيج والتقاليدي	11	42.162	.90627	2.1081	30

يتبيّن من الجدول (٢) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والمساعدة لمحور الاتجاهات بأن ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس والتدريس المساعدة على التعلم المزيج ، كانت نسبة كبيرة متوسطة الحسابي الأكبر والانحراف المعياري الأصغر، بينما حققت الفقرة أرى أن استخدام التعلم المزيج معيق للتعلم نسبة ٥٥ % كذلك الفقرة الأخيرة (أرى أنه لا فرق في تحصيل الطلاب بين استخدام التعلم المزيج والتقليدي) كانت لها نسبة متدنية ٤٢ % وهذا نرى أن هيئة التدريسية والتدرسيّة المساعدة لا يمزون بين التعلم المزيج والتعلم التقليدي

**جدول رقم (٣)** يبيّن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من محوري المتطلبات والاتجاهات وللأداة كاملة تبعاً ومتغير الدرجة العلمية

المجال	الخبرة	أفراد العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المتطلبات	مدرس	13	3.0768	0.34083
	استاذ مساعد	15	3.2386	0.38772
	استاذ مشارك	7	3.4829	0.30129
	استاذ	3	3.5789	0.27850
الاتجاهات	مدرس	13	3.9697	0.35598
	استاذ مساعد	15	3.7515	0.54271
	استاذ مشارك	7	3.8052	0.37640
	استاذ	3	4.1515	0.60530
الكل	مدرس	13	3.3888	0.31060
	استاذ مساعد	15	3.4267	0.30840
	استاذ مشارك	7	3.6044	0.28825
	استاذ	3	3.7889	0.39487

**جدول (٤) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من محوري المتطلبات والاتجاهات تبعاً**

**متغير الجنسية**

المحور	الجنس	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	النتيجة
المتطلبات	ذكر	26	3.8287	0.48877	36	-0.727	0.472	غير دال
	انثى	12	3.9504	0.40116				
الاتجاهات	ذكر	26	3.2535	0.38269	21.360	-0.039	0.969	غير دال
	انثى	12	3.2588	0.38510				
الكل	ذكر	26	3.4653	0.33414	23.171	-0.280	0.782	غير دال
	انثى	12	3.4962	0.30821				

**جدول (٥) يبين تحليل التباين الأحادي لكل محور ولكل وفقاً لمتغير الدرجة العلمية**

المجال	الخبرة	المتوسط الحسابي	أفراد العينة (ن)	الانحراف المعياري
المتطلبات	اقل من ١٠ سنوات	3.9447	24	0.45267
	من ١٠ - ٢٠ سن	3.6591	8	0.45519
	اكثر من ٢٠ سن	3.8333	6	0.49931
الاتجاهات	اقل من ١٠ سنوات	3.1952	24	0.36513
	من ١٠ - ٢٠ سنة	3.3567	8	0.42588
	اكثر من ٢٠ سنة	3.3596	6	0.38014
الكل	اقل من ١٠ سنوات	3.4626	24	0.34735
	من ١٠ - ٢٠ سنة	3.4687	8	0.23577

**جدول (٦) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من محوري المتطلبات والاتجاهات للأداة  
كاملة تبعاً لمتغير الخبرة**

المحور	مصدر التبيان	مجموع المربيات	درجة الحرية	متوسط المجموعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	النتيجة
المتطلبات	بين المجموعات	1.095	3	0.365	2.955	0.045	دال
	داخل المجموعات	4.198	34	0.123	2.955	0.045	دال
الاتجاهات	بين المجموعات	0.596	3	0.199	0.923	0.440	غير دال
	داخل المجموعات	7.100	34	0.215	0.923	0.440	غير دال
الكل	بين المجموعات	.544	3	0.181	1.870	0.153	غير دال
	داخل المجموعات	3.300	34	0.097	1.870	0.153	غير دال

**جدول (٧) يبين نتائج اختبار شيفيه للفروق بين المتosteطات لكل فئتين من فئات متغير الدرجة العلمية  
مجال متطلبات التعلم المزيج**

متغير الدرجة العلمية	المتوسط الحسابي	مدرس	مدرس مساعد	استاذ مشارك	استاذ مساعد	استاذ	استاذ مشارک	الفروق										
مدرس	3.0769							0.032	0.502*	0.019	0.406*	0.233	0.1617					
استاذ .مساعد	3.2386							0.135	0.3403	0.133	0.2443			0.233	0.1616			
استاذ مشارک	3.4829							0.694	0.0960			0.138	0.2443	0.019	0.406*			
استاذ	3.5789									0.694	0.0960	0.135	0.3403	0.032	0.502*			

من الجدول (٢) نجد أن الفقرة (١) وهي أرى ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على التعلم المزيج. حققت أعلى نسبة 92.9% وبانحراف معياري 0.63 وهي الفقرة الأكثر مصداقية في محور الاتجاهات حيث يروا أعضاء هيئة التدريس بالجامعة حاجتهم للتدريب على التعلم المزيج. كما تبين الفقرة (٢) رؤية استخدام التعلم المزيج في التعليم الجامعي، كما يري هيئة التدريس ضرورة إقرار التعلم المزيج في العديد من المقررات، بينما باقي الفقرات بقيت نسبتها المؤدية بين 81%- 85% إلا أن انحرافاتها المعيارية بين 0.83 - 1.1 مما يدل على أنها أقل تعبيراً عن عينة المجتمع.

من الجدول(٤) نجد أن النتيجة لكل المحاور ليس لها دلالة علمية عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني أنه لا توجد علاقة بين متطلبات التعلم المزيج ونعتقد بأنها نتائج منطقية حيث يتساوى الذكور مع الاناث في استخدامات التعلم المزيج.

ومن الجدول(٦) يبين تحليل التباين الأحادي لكل محور الكل وفقا لمتغير الدرجة العلمية ، كانت النتيجة لمحور الاتجاهات دالة بينما الاتجاهات غير دالة لمتغير الخبرة العلمية جدول (٥). وقد تم استخدام اختبار شيفيه للفروق بين المتosteطات لكل فئتين من فئات متغير الدرجة العلمية لمجال متطلبات التعلم المزيج ونجد أن كل الفروق المشار إليها ب(\*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) فهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرس وكل من الاستاذ المشارك والاستاذ وهذا يؤكد هناك فروق خبرة علمية بين كل من المدرس والاستاذ المشارك والاستاذ، بينما لا توجد فروق بين الاستاذ المساعد وكل من المدرس والاستاذ المشارك والاستاذ.

### التوصيات:

- ١ - توصي الدراسة بمطالبة إدارة الجامعة والكليات بالعمل على تجهيز القاعات الدراسية وذلك لاستخدام التعلم المزيج في القاعات الدراسية.
- ٢ - إقامة الدورات التدريبية للتعلم المزيج وخاصة في فئة استاذ مساعد، والذين تخرجوا حديثاً من برنامج الدكتوراه.
- ٣ - العمل على إيصال خدمة الانترنت لكل كليات الجامعة وبسرعات عليه حتى تتمكن الهيئة التدريسية والتدريسية المساعدة والطلاب من الاندماج في التعلم المزيج

## المراجع:

أبو موسى ، مفید (٢٠٠٩). أثر استخدام استراتيجية تعلم المزيج في تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة

فرع الأردن في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها. تم الاسترجاع ٨

٢٠١٤/٣ من

[الموقع](http://www.et-ar.net/vb/showthread.php?t=16095)

أبو موسى ، مفید احمد ، والصوص ، سمير عبد السلام (٢٠١٠)أثر برنامج تدريسي قائم على التعليم المزيج في قدرة المعلمين

على تصميم وانتاج الوسائل المتعددة التعليمية، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول للجمعية العمانية لتقنيات التعليم ، ، عمان ،مسقط الفترة من ٦ - ٨ ديسمبر، ص ١ - ٣١

الذياقات ، بلال(٢٠١٣). فاعالية التعلم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج و الطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأول واتجاهاتهم نحوه. مجلة جامعة النجاح للأبحاث

(العلوم الإنسانية) المجلد ٢٧(١) ص ١٨١ - ٢٠١-

السييف ، منال(٢٠٠٩). مدى توفر كفايات التعليم الإلكتروني ومعوقاتها وأساليب تمييتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود ، رسالة دكتوراه.

مصطففي ، جمال(٢٠١٢) التعليم المدمج دراسة وصفية - الموقع الرسمي الخاص بالدكتور محمد جابر خلف الله .  
<http://kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/235588>

٢٠١٢/٧/ ٦

علي، عبد المنعم حسن أحمد(٢٠١٦) أثر توظيف التعليم المدمج (Blended Learning) في تنمية التحصيل المباشر في

## شوملي ، قسطندي ( ٢٠٠٧ ) . الأنماط الحديثة في التعليم العالي التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائل أو التعليم

المتمازج، المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية، ندوة ضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي، جامعة الجنان.

القباني، نجوان حامد(٢٠١١) تحديات استخدام التعلم المزيج في التعليم الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس و معاونيهم

[بكليات جامعة الاسكندرية](http://elearning.alex.edu.org/09/)

الشيخ ، غسان سعيد (٢٠٠٨) . معوقات استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدري، رسالة ماجستير غير

منشورة ، كلية التربية ، جامعة الخليج العربي: البحرين .

سليم، تيسير(٢٠١٣). فاعلية التعليم المزيج في أكاديمية البلقاء الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة

البلقاء التطبيقية. المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض : المملكة العربية السعودية.

حسن، اسماعيل محمد(٢٠١٢) التعليم المزيج Blended learning ، مجلة التعليم الإلكتروني في الوطن العربي، العدد

الخامس مارس ٢٠١٢ . تاريخ الاطلاع ٢٠١٢/٦/١٤ الموقع

<http://www.emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&taks=show&id=48>  
Byrne, D(2004) *Blended learning, training reference*. Co.Uk

<http://www.trainingreference.co.uk>

Korombasw (2010) *Blended learning*. <http://edtech.ahlamontada.com/t11-topic>  
٢٠١٢/٦/٢٨ تاريخ الاطلاع

Khan. B (2005). Managing e –learing strategies information Society> publishing.  
Harshly.PA

Watson. J(2010) *Promising Practices in Online learning Blended learning:*

*The Convergence of online and Face-to-Face Education . NACO*

North American Council for Online Learning.

Darrow .R (2012) *Blended Learning Definition*. Available via

<http://robdarrow.wordpress.com/2012/05/09/new-blended-learning-definition>. 2012/07/14

جامعة حضرموت

كلية التربية - المكلا

## قسم العلوم التربوية

المحترم

السيد : عضو الهيئة التدريسية والتدريسية المساعدة  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاستبانة التي بين يديك تعد جزء من دراسة علمية بعنوان "متطلبات التعلم المزيج Blended learning في كليات جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا (HUST) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ومساعديهم واتجاهاتهم نحوه" ونقصد بالتعلم المزيج بأنه "نمط من أنماط التعلم ناتج عن المزج بين التعليم الإلكتروني وأدواته – سواء المعتمدة على الحاسوب أو المعتمدة على شبكة الانترنت مع التعلم الصفي التقليدي Face to face بعناصره المختلفة".

يرجى منكم التفضل بتعبئة الاستبانة بوضع علامة ( ) أمام كل عبارة .

الدرجة العلمية: مدرس  استاذ مساعد  استاذ مشارك  استاذ

الخبرة أقل من ١٠ سنوات

أكثر من ١٠ سنوات - ٢٠

أكثر من ٢٠ سنوات

الجنس: ذكر

أنثى

نشكركم سلفاً على جهودكم المبذولة في استيفاء بنود الاستبانة.

د. صالح فؤاد قمزاوي

الرقم	الفقرة	موافقة بشدة	موافقة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	محور متطلبات التعلم المزيج مفهوم التعلم المزيج واضح لدى Blended learning					
٢	افضل التعليم التقليدي					
٣	نقص الامكانيات المادية يجعلني أعزف عن استخدام التعليم المزيج					
٤	الخوف من الفشل عند تنفيذ التعليم المزيج					
٥	توجد لدى مهارات تصميم برامج لمقررات الالكترونية					
٦	لدي المقدرة على تحويل المحتوى بصورته التقليدية إلى محتوى تعلم مزيج.					
٧	توفر لدى المهارة باستخدام الحاسوب و شبكاته					
٨	توفر لدى مهارة البحث في الأنترنت لتطوير معلوماتي عن المقررات التي أدرسها.					
٩	توفر لدى مهارة المزج بين التعلم الالكتروني و التعلم التقليدي					
١٠	لدي القدرة على التواصل بالبريد الالكتروني مع طلابي.					
١١	لدي دورات تدريبية في استخدام الحاسوب في العملية التعليمية الفقرة					
١٢	انخفاض الوعي التخطيطي للتعلم المزيج					
١٣	وجود استراتيجية واضحة لاستخدام التعلم المزيج					

					عدم ملائمة طرائق التدريس المستخدمة حالياً ومفهوم التعلم المزيج	١٤
					صعوبة التواصل مع الطلاب عبر الشبكة للتحاور و توجيه الأسئلة	١٥
					عدم القدرة على مزج بين المحاضرات و ورش العمل و التعلم الذاتي واستخدام الوسائل المتعددة	١٦
					القاعات مزودة بأجهزة الحاسوب	١٧
					القاعات متصلة بالانترنت	١٨
					القاعات مزودة بأجهزة Data show عرض	١٩
					محور الاتجاهات:	
					أرى أن يستخدم التعلم المزيج في التعليم الجامعي	٢٠
					أرى أن استخدام التعلم المزيج لتعليم أي مقرر جامعي يعتبر معيق لتعلمها.	٢١
					أحبذ استخدام التعلم المزيج لتعليم المفاهيم أثناء التدريس	٢٢
					يكسبني استخدام التعلم المزيج جزء كبير من الوقت في تدريس أي مقرر دراسي.	٢٣
					يكسبني استخدام التعلم المزيج لتدريس أي مقرر مهارة التدريب على العديد من البرامج الحاسوبية	٢٤

					أشعر أن استخدام التعلم المزيج في التدريس عملية مثيرة للطلاب	٢٥
					استمتع عندما أمزيج بين التعلم الالكتروني والتعليم التقليدي في تدريس أي مقرر.	٢٦
					أشعر بثقة بالنفس عندما استخدم التعلم المزيج في التدريس	٢٧
					أرى أنه يجب تدريب اعضاء هيئة التدريس في الجامعة على التعلم المزيج	٢٨
					أرى أنه يجب اقرار التعلم المزيج في تعليم العديد من مقررات الجامعة.	٢٩
					أرى لا فرق في تحصيل الطلاب بين استخدام التعلم المزيج و التعليم التقليدي.	٣٠